

إقبال الأعمال

[136] فاجعلني مع هؤلاء الائمة الهداة، اللهم ذلل قلبي بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن الموازنة والمودة والتسليم، حتى يستكمل بذلك طاعتك ويبلغ بها مرضاتك ويستوجب بها ثوابك وبرحمتك. اللهم اني اشهدك بالولاية لمن واليت وواليت رسلك وانبياءك وملائكتك، واشهدك بالبرائة ممن برئت انت منه وبرئت منه رسلك وانبياءك وملائكتك المقربون والسفرة الابرار. اللهم وفقني لكل مقام محمود واقلبني من هذا الحرم بخير الموجود يا ذا الجلال والاکرام، السلام عليك يا تاج الاوصياء، السلام عليك يا رأس الصديقين، السلام عليك يا وارث الاحكام، السلام عليك يا صاحب الركن والمقام (1). اللهم اجعلني من وفده المباركين، وزواره المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه الناصحين وانصاره المكرمين واصحابه المويدين، واجعلني اكرم وافد وافضل وارد وانبل قاصد في هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمورد النبيل والمنهل الجليل، الذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك. واشهد اني ومن حضر من ملائكته في هذا الحرم الذي هم به محدقون حافون ان من سكن رمسه وحل ضريحه طهر مقدس صديق منتجب ووصي مرتضى، واهل لك من تربة ضمت نورا (2) من الخير وشها با من النور، وينبوع الحكمة وعينا من الرحمة وابلاغ الحجة. انا ابرء الى الله من قاتليك وطالميك ولناصبين لك والمعينين عليك والمحاربين لك، واودعك يا مولاي يا امير المؤمنين، وداع المحزون لفراقك المكتئب بالزوال عن حرمك المتفجع عليك، لا جعله الله آخر العهد منك ولا من زيارتنا لك، انه (3) سميع مجيب.

_____ 1 - يا ركن المقام (خ ل). 2 - ضمنت (خ ل). 3 - انك (خ ل).